

## التغذية والتنمية

### المقدمة

لعبت السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن دوراً محورياً في إبراز قضايا اليمن من خلال المشاركة الفاعلة في القمم العالمية المتمثلة بالغذاء والتغذية، إذ نجحت السكرتارية في المشاركة في القمة العالمية للتغذية من أجل النمو N4G وقمة النظم الغذائية. وتأتي القمم العالمية كفرص لجميع البلدان في القضايا ذات الأولوية، وفي العام 2021 انعقدت قمة التغذية من أجل النمو وقمة النظم الغذائية، حيث جاءت لتوظف العالم اجمع بأهمية المرحلة الراهنة والطلب المتزايد للحصول على الغذاء وهي فرصة لإعادة تحديد الأولويات وترتيبها بما يتواءم واحتياجات المرحلة الراهنة، جمعت القمة بين المانحين والحكومات والقطاع الخاص والخبراء والمتخصصين... الخ. إذ قدمت الحكومات التزاماتها للعشر السنوات القادمة في سبيل تحقيق اهداف التنمية المستدامة، وقدم المانحون التزاماتهم المالية لتغطية الاحتياجات ذات الأولوية، وقدم الخبراء والمتخصصون المساعدة في وضع الحلول لإعادة ترتيب النظم الغذائية في توفير الامن الغذائي ورفع مستوى التغذية في البلدان التي تعاني من الأزمات والصراعات، كانت الفرصة سانحة للبلدان للانخراط في قمة التغذية من أجل النمو وقمة النظم الغذائية حتى أن الأمم المتحدة اسمت العام 2021 "عام التغذية" لما تخلله من فعاليات ومؤتمرات. وهناك ورش عمل لا زالت تنعقد بشكل مستمر يحضرها منظمو الحوارات الوطنية في بلدانهم وفرق العمل العاملة معهم. و يساعد الخبراء في وضع حلول آنية ومستدامة تستطيع الدول من خلالها إعادة ترتيب اولوياتها وفقاً للاحتياجات ومتطلبات المرحلة التي تنذر بخطر شحة الغذاء مما يتوجب على البلدان إعادة جدولة أولوياتها والعمل الجاد حتى تستطيع الصمود امام الاحتياج المتزايد على الغذاء في حال انخفاض العرض العالمي من الغذاء.

### في هذا العدد :

لمحة عن القمم العالمية للتغذية

قمة التغذية من أجل النمو 2021

مشاركة اليمن في قمة التغذية

2021

- خطة مجابهة هزال الأطفال في اليمن YAP.

- التزامات اليمن للتغذية (2021-2030)

- الشراكة بين حركة SUN وحلف اللقاص

العالمي GAVI

- مشاركة اليمن في فعالية نظم معلومات

التغذية

### لماذا التغذية ؟

في اجتماع جمعية الصحة العامة عام 2012 (WHA)، وافقت 192 دولة على إطلاق المجموعة الأولى من أهداف التغذية العالمية بينما التزم قادة العالم بهدف إنهاء "جميع أشكال سوء التغذية" بحلول عام 2030 كجزء من أهداف التنمية المستدامة SDGs. إنقاص عدد الأطفال المصابين بالتقزم بحلول عام 2018 بنحو 50 مليون طفل مقارنة بعام 2000. ومع ذلك، لا يزال سوء التغذية محركاً للفقر - مع آثاره الأشد خطورة على الأطفال الصغار. إن سوء التغذية هو السبب الرئيسي لما يقارب النصف من وفيات الأطفال، حيث يُقدَّر أن 149 مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من التقزم (أقصر من أن يتناسب مع أعمارهم) نتيجة لنقص التغذية المزمن، ويعاني العديد من هؤلاء الأطفال فيما بعد من ضعف إدراكي، بينما 49 مليون طفل آخرين يعانون من الهزال (نقص الوزن بالنسبة لطولهم)، وتتزايد بدانة الأطفال وزيادة وزنهم بمعدل ينذر بالخطر في العقد المقبل، وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 40 مليون رضيع وصغار سيثأثرون بزيادة الوزن والسمنة، ويعيش الغالبية العظمى منهم في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

### الفرصة

نحن نعرف الآن أكثر

من أي وقت مضى

عن كيفية مواجهاة

التحدي.

◆ يعد تحسين التغذية خلال فترة الألف يوم الحرجة بين الحمل وبلوغ الطفل عُمر السنتين أحد أفضل الاستثمارات التي يمكن أن تقوم بها البلدان لضمان مستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً لأجيالها.

◆ يمكن أن تنقذ التغذية المحسنة الأرواح وتنمو الاقتصادات - وقد ثبت أن استثمارات التغذية لها عائد مرتفع على الاستثمار.

◆ التغذية من أجل النمو (N4G) هي فرصة للبلدان والشركاء الآخرين لتقديم التزامات محددة وقابلة للقياس نحو تحقيق هذه الأهداف ووضع البلدان والعالم على طريق تحقيق رخاء أكبر.

◆ سيتطلب الطريق إلى إنهاء سوء التغذية في البلدان والعالم أجمع مزيداً من الاستثمار والالتزام السياسي وتوسيع نطاق التدخلات.

### الندى

تم إحراز تقدماً مهماً  
للحد من سوء التغذية  
في جميع أنحاء العالم  
خلال العقد الماضي و  
لكن العمل لم ينته بعد.

## لمحة عن قمة التغذية من أجل النمو N4G

التغذية من أجل النمو (N4G) هو جهد عالمي للجمع بين الحكومات والجهات المانحة والمؤسسات الخيرية والشركات والمنظمات غير الحكومية وغيرها. وهي لحظة تعهد عالمية نحو إنهاء سوء التغذية والمساعدة في ضمان تمكن الجميع في كل مكان من تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

على مدى العقد الماضي، صعدت حكومات المملكة المتحدة والبرازيل واليابان لحشد التزامات التغذية من أجل النمو N4G على خلفية الألعاب الأولمبية - رمز الصحة والقوة والإمكانات البشرية. وبدعم من الحكومات والجهات المانحة والمجتمع المدني والقطاع الخاص، كانت النتيجة التزامات غير مسبوقه ومنسقة ومؤثرة لتحسين التغذية العالمية.

- تقدم التغذية من أجل النمو N4G الإجراءات التي تشدد الحاجة إليها بشأن التزامات سياسات التمويل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وبعد القضاء على الجوع بجميع أشكاله المحرك الأساسي لـ 12 من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.
- تحت مظلة "عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية"، حيث شهدت السنوات العشر الماضية زخماً عالمياً متزايداً لإعطاء الأولوية للتغذية.

2021	2017	2013
في عام 2021، واصلت قمة التغذية من أجل النمو (N4G) قيادة الجهود المبذولة للقضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله في قمة طوكيو 2021، والتي ركزت على الأدوار الحاسمة للغذاء والصحة وأنظمة الحماية الاجتماعية في توفير التغذية الجيدة للجميع.	في عام 2017، اجتمع أصحاب المصلحة في ميلانو لحضور قمة التغذية العالمية لمتابعة التعهدات التي تم التعهد بها في لندن، وتقييم التقدم المحرز، وبناء تحالف لأبطال التغذية العالميين. ولدت هذه القمة 3.4 مليار دولار إضافية من التعهدات الغذائية، مما زاد الزخم العالمي المتزايد لتحسين التغذية.	عقدت قمة التغذية من أجل النمو (N4G) الأولى في لندن في عام 2013 حيث أيد 100 من أصحاب المصلحة الاتفاق العالمي N4G وتعهدوا بتقديم أكثر من 4 مليارات دولار في مشاريع جديدة خاصة بالتغذية و 19 مليار دولار في المشاريع المراعية للتغذية.

## قمة التغذية من أجل النمو N4G - 2021

يُعد عام العمل في التغذية من أجل النمو فرصة نادرة لتسريع التقدم في مجال مجابهة سوء التغذية، بدءاً من الإطلاق الافتراضي الناجح الذي استضافته حكومتا كندا وبنغلاديش في ديسمبر 2020. وتركزت الأحداث الرئيسية على مدار العام على إيجاد سياسة جديدة والتزامات مالية لتحقيق أهداف وضع التغذية كأولوية إمامية أساسية. هذه السلسلة من لحظات التعهد لديها القدرة على تغيير الطريقة التي يتعامل بها العالم مع التحدي العالمي لسوء التغذية، والتي بلغت ذروتها في قمة التغذية من أجل النمو في اليابان في ديسمبر 2021. لقد حان الوقت للشركاء لإطلاق العنان لقوة التغذية الجيدة من خلال:

**NUTRITION  
FOR GROWTH**  
Food, Health, & Prosperity for All

- اعتماد سياسات تغذوية أقوى وقائمة على الأدلة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية؛
- التعهد بزيادة التمويل للتدخلات التي أثبتت جدواها والمتعلقة بالتغذية والمراعية لها؛
- الالتزام بمواءمة وتنسيق الإجراءات عبر القطاعات وأصحاب المصلحة.

معاً، يمكننا ضمان حصول الأفراد والأسر على التغذية التي يحتاجونها ليعيشوا حياة صحية ومنتجة وأن البلدان لديها رأس المال البشري الذي تحتاجه لدعم التنمية الصحية والاجتماعية والاقتصادية في العقد الأخير 2021 - 2030 من بلوغ أهداف التنمية المستدامة.

## المواضيع ذات الأولوية

- دمج التغذية في التغطية الصحية الشاملة: الالتزامات الواجب اتخاذها تجاه ضمان أن التغذية هي عنصر أساسي في التغطية الصحية الشاملة (UHC).
- تحويل النظم الغذائية: الترويج للأغذية الآمنة والمستدامة والصحية التي تدعم الناس وتناسب البيئة.
- تعزيز القدرة على الصمود: معالجة سوء التغذية بفعالية في السياقات الهشة والمتأثرة بالصراع.
- الالتزام بالصمود في السياقات الهشة والمتأثرة بالصراع.
- تمويل التغذية: تأمين استثمارات جديدة وتشجيع الابتكار في تمويل التغذية.



## أولاً: خطة مكافحة هزال الأطفال في اليمن

برنامج الغذاء العالمي، منظمة الأغذية والزراعة، وكذلك منظمة الصحة العالمية ومفوضية الأمم المتحدة للاجئين. إن الوضع في اليمن جعلها على رأس أولويات أجندة الشركاء الإنسانيين. لذلك تواصلت سكرتارية الحركة في جنيف في نوفمبر 2020 مع السكرتارية في اليمن بخصوص الجهود المبذولة لتطوير خطة العمل العالمية (GAP) بشأن الهزال.



سعت السكرتارية التنسيقية لحركة رفع مستوى التغذية في اليمن (SUN-Yemen) إلى أن تكون جزءاً من الزخم العالمي وتبنت إعداد خطة مجابهة هزال الأطفال في اليمن ومن خلال إشراك جميع الجهات الفاعلة المحلية لدعم قضية مجابهة هزال الأطفال في اليمن عبر الفريق الفني (ممثل القطاعات الرئيسية من وزارات الصحة والمياه والبيئة والزراعة والثروة السمكية والتعليم)، وكذلك إشراك كل من الصندوق الاجتماعي للتنمية، منظمة اليونيسف،

- ♦ في ديسمبر 2020 اجتمعت السكرتارية لأول مرة مع منظمة اليونيسف ومجموعة التغذية NC لمناقشة خارطة الطريق لعملية تطوير خطة اليمن لمجابهة هزال الأطفال YAP، وتم الاتفاق حول الرئاسة المشتركة للسكرتارية ومنظمة اليونيسف لتنفيذ هذا العمل، بحيث تكون هذه العملية بقيادة الحكومة ومملوكة للحكومة، مع منظور متعدد القطاعات ومتعدد أصحاب المصلحة.
- ♦ تم تشكيل فريق عمل وطني لإعداد الخطة، كان أعضاء فريق العمل من السكرتارية، اليونيسف، منظمة الصحة العالمية، منظمة الأغذية والزراعة، برنامج الأغذية العالمي، مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، و تكتل التغذية. بينما استعانت السكرتارية بفريقيها الفني القطاعي من الحكومة في العملية من خلال المشاورات وورش العمل.
- ♦ بدأت العملية بتحديد جميع السياسات والتدخلات الخاصة بالتغذية الوطنية وفقاً لأدوات الخطة العالمية، تم أخذ هذه التدخلات بشكل أساسي من خطة عمل التغذية متعددة القطاعات MSNAP، واستراتيجية التغذية الوطنية لقطاع الصحة، وكذلك الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بصحة الأم والطفل.
- ♦ في سبتمبر 2021، تم الانتهاء من المسودة النهائية لخارطة الطريق التشغيلية لبرنامج العمل اليمني بشأن إطار عمل المساءلة وكذلك السكان المستهدفين والميزانية التقديرية، وبحلول نهاية أكتوبر 2021، تم التصديق على خطة العمل الوطنية من قبل الحكومة ومشاركتها مع الفريق الدولي لإعداد ورقة ملخص الدولة ودمج خطة العمل الوطنية في خطة العمل العالمية.

## إعداد خطة اليمن لمجابهة هزال الأطفال YAP

## أعدت السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن خطة اليمن لمجابهة هزال الأطفال من خلال الخطوات التالية:

1. إطلاع الجهات المعنية بأهداف الخطة، حيث تعتبر أداة لحشد الموارد من خلال مشاركة اليمن ضمن الخطة العالمية لهزال الأطفال GAP التي قدمت للمانحين في قمة التغذية من أجل النمو N4G ديسمبر 2021، ومن هنا زادت رغبة الجهات للمشاركة في إعداد الخطة.
2. قامت السكرتارية بالتواصل مع منظمة اليونيسف لاطلاعهم بالمستجدات المتعلقة بإعداد الخطة العالمية لمجابهة هزال الأطفال، ورغبة اليمن في الانضمام كواحدة من الدول المشاركة.
3. قامت السكرتارية مع منظمة اليونيسف بالتواصل مع الفريق الدولي للحصول على الدعم الفني لإعداد الخطة، وتم استلام كافة الوثائق ذات الصلة.
4. عملت اليونيسف على التواصل مع باقي منظمات الأمم المتحدة ذات العلاقة (منظمة الصحة العالمية، منظمة الأغذية والزراعة، برنامج الغذاء العالمي، ومفوضية اللاجئين) وتم تشكيل فريق مهام لإعداد الخطة تضمنت ممثلين من الحكومة اليمنية (وزارة الصحة، وسكرتارية رفع مستوى التغذية في اليمن SUN Yemen) ووكالات الأمم المتحدة.
5. عمل فريق السكرتارية مع الفريق الفني القطاعي على جمع كافة التدخلات ذات العلاقة في اليمن والتي تجاوز عددها 100 تدخلاً ومن ثم مناقشة التدخلات مع الفريق الدولي وفريق المهام الذي قام بتقليصها من خلال دمج / إزالة بعض التدخلات بحسب تطابقتها مع الأهداف.
6. تم دعم فريق المهام باستشاري محلي للمساعدة في استكمال العمل المتعلق بإعداد إطار المساءلة والميزانية التقديرية للخطة.
7. تم استكمال إعداد الخطة وميزانيتها التقديرية من خلال عدة اجتماعات ثنائية وكذلك ورشتي عمل فنية.



## أولويات عمل خطة اليمن لمجابهة هزال الأطفال YAP

تضمنت خطة عمل اليمن لمجابهة هزال الأطفال الإجراءات الأكثر أولوية في إطار كل نتيجة من نتائج الخطة العالمية الأربع:

## النتيجة الأولى :

الحد من انخفاض الوزن عند الولادة (LBW) من خلال تحسين التغذية ومكملات المغذيات الدقيقة.

إلى جانب ذلك، تم التركيز على تدخلات الحماية الغذائية والاجتماعية من خلال:

- ◆ إنشاء ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة للنساء ومجموعات الشباب في إطار صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي.
- ◆ تشجيع الإنتاج الزراعي المتنوع الذي يستهدف النساء .
- ◆ إنشاء مطابخ صحية للوجبات المدرسية.
- ◆ تقديم حوافز نقدية مشروطة لأسر الطالبات.
- ◆ توفير خزانات المياه ومياه الشرب الآمنة وتعزيز التغذية الصحية وممارسات النظافة في المدارس المستهدفة.

ركزت خطة العمل الوطنية تحت إطار النتيجة الأولى على:

- ◆ تعزيز دور القابلات الماهرات في المرافق الصحية.
- ◆ تطوير/ تحديث دليل خطة عمل وطنية تتناول قضايا الصحة لليافعين والشباب.
- ◆ إعداد خدمات الصحة الملائمة للشباب، وتقييمات مؤشر كتلة الجسم، وفحص محيط منتصف الذراع، والهيموغلوبين في الجامعات وفحص محيط منتصف الذراع على مستوى المجتمع للنساء الحوامل والمرضعات.
- ◆ علاج سوء التغذية الحاد عند النساء الحوامل والمرضعات.
- ◆ تعزيز تغذية اليافعات في اليمن. (أنشطة المدرسة وخارج المدرسة).

## النتيجة الثانية :

تحسين صحة الطفل: من خلال تحسين الوصول إلى الرعاية الصحية الأولية وتعزيز سلامة الغذاء.

تركزت الإجراءات الأخرى في إطار النظام الغذائي على:

- ◆ تقليل المخاطر الكيميائية في الإنتاج الزراعي من خلال تنظيم استخدام الكيماويات الزراعية (مبيدات الآفات).
- ◆ تنقية مياه الري من العدوى بالآفات والفطريات؛
- ◆ تعزيز ممارسات حفظ وتخزين الأغذية على نطاق صغير للأسر المعيشية (تستهدف النساء).
- ◆ تنشيط لجنة الدستور الغذائي الوطنية (صحة الأغذية وتنظيم الأغذية)؛
- ◆ تعزيز التدخلات الوطنية لسلامة الأغذية؛
- ◆ إنشاء مراقبة للأمراض التي تنتقل عن طريق الأغذية؛
- ◆ تعزيز معرفة المجتمع بسلامة الأغذية وممارسات النظافة.

ركزت خطة العمل الوطنية تحت إطار النتيجة الثانية على:

- ◆ توفير الإدارة المتكاملة لأمراض حديثي الولادة والأطفال (IMNCI) - التركيز بشكل خاص على الإسهالات والالتهاب الرئوي والملاريا في المناطق الموبوءة، وإنشاء السجل الإلكتروني لمعلومات صحة الطفل.
- ◆ توفير الحد الأدنى من حزمة الخدمات (MSP) وتوسيع نطاقها، (خدمات الصحة والتغذية) زيادة تغطية التحصين.

كما شملت المياه والصرف الصحي والنظافة العامة بما يلي:

- ◆ تحسين قدرة قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة على التنسيق متعدد القطاعات والاستجابة للطوارئ
- ◆ توفير مياه الشرب المأمونة للمجتمعات الضعيفة (هما في ذلك النازحين)؛
- ◆ تعزيز النظافة والصرف الصحي الجيدين؛
- ◆ إعادة تأهيل وصيانة جميع دورات المياه في المدارس وتوفير المياه فيها.

## النتيجة الثالثة :

تحسين تغذية الرضع وصغار الأطفال: من خلال تحسين ممارسات الرضاعة الطبيعية وأنظمة الغذاء للأطفال في السنوات الأولى من العمر،

## ركزت خطة العمل الوطنية تحت اطار النتيجة الثالثة على:

- ◆ تنفيذ وتوسيع مبادرة المستشفيات الصديقة للأطفال (BFHI).
- ◆ تنفيذ وتوسيع مبادرة المجتمع الصديق للأطفال (BFCD) والحفاظ عليها وتوسيع نطاقها.
- ◆ خدمات زوايا تغذية الرضع وصغار الأطفال.
- ◆ تعزيز مراقبة انتهاكات قانون استخدام بدائل لبن الأم.

## بشأن إجراءات الحماية الاجتماعية والغذائية:

- ◆ ركزت الخطة على تعزيز برامج البستنة المنزلية لإنتاج أغذية مغذية، بما في ذلك البذور وأدوات الري الصغيرة.
- ◆ الدعم النقدي للصناعات الغذائية الصغيرة للأسر الريفية؛
- ◆ تطوير وصفات ومكونات وجبات الأغذية التكميلية للأطفال.
- ◆ القسائم النقدية التي تستهدف بشكل خاص تحسين الاستهلاك الغذائي للفواكه والخضروات على مستوى الأسرة.
- ◆ المساعدة الغذائية العامة (GFA).
- ◆ القسائم النقدية للأسرة تستهدف 1000 يوم.

## النتيجة الرابعة :

تحسين علاج الأطفال والأمهات المرضعات والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية عن طريق تعزيز النظم الصحية ودمج العلاج في خدمات الصحة الأولية الروتينية،

## ركزت خطة العمل الوطنية تحت اطار النتيجة الرابعة على:

- ◆ تطوير وتحسين مناهج التغذية للمعاهد الصحية والجامعات لتشمل التغذية في التدريب قبل الخدمة.
- ◆ تفعيل دور المشرفين الصحيين والمتطوعين في تحسين الحالة التغذوية والصحية للأمهات والأطفال من خلال المرافق الصحية والأنشطة المجتمعية والمدرسية لتحسين الحالة التغذوية والصحية للأمهات والأطفال عبر المرافق الصحية والأنشطة المجتمعية والمدرسية.
- ◆ توسيع نطاق التغطية وجودة الخدمات لإدارة سوء التغذية الحاد (سوء التغذية الحاد الشديد والمتوسط) تعزيز نظام مراقبة التغذية في جميع الأماكن (المرافق الصحية، والمجتمع المحلي، والمدارس وغيرها).
- ◆ تقوية نظم معلومات التغذية.

## بالنسبة لأنظمة الحماية الغذائية والاجتماعية:

- ◆ إنشاء نظام مراقبة وتقييم سلامة الأغذية (للتخطيط والبرمجة المستندة على الأدلة).
- ◆ تطوير مواد التدريب على التغذية قبل الخدمة وأثناء الخدمة للعاملين في مجال الإرشاد الزراعي.
- ◆ توفير تحويلات المساعدة النقدية المشروطة للأسر التي لديها أطفال دون سن الخامسة، للحد من سوء التغذية الحاد بين المستفيدين المعرضين للخطر وتمكين الأسر المستهدفة من شراء المواد الغذائية والضروريات في المناطق المستهدفة.

◆ تقليل نسبة انخفاض الوزن للاطفال عند الولادة إلى 27.9٪.

◆ زيادة معدل الرضاعة الطبيعية الحصرية إلى 25٪.

◆ زيادة تغطية خدمات العلاج للأطفال المصابين بسوء التغذية.

◆ تحسين صحة الطفل من خلال تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك

الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية عالية الجودة.

جُلُول عام

2025

وسط تنافس الأولويات وعبء العمل الهائل في سياق ديناميكي وإنساني مثل اليمن، تمكن الفريق الوطني من معالجة العملية بسلاسة، كان النجاح ثمرة للجهود التعاونية لجميع الشركاء من الوزارات والمؤسسات الحكومية ووكالات الأمم المتحدة الذين أخذوا على عاتقهم الشعور بالمسؤولية تجاه الأشخاص الذين يعانون من وطأة الوضع المتدهور في اليمن، من خلال معرفتهم وقدرتهم على حشد المزيد من الدعم للبلد الذي لا تزال ملامح الخروج من أزمته الإنسانية غير مرئية.

## الخطوات التالية والدروس المستفادة

دائماً تنجح الجهود التعاونية إذا كانت الأطراف على استعداد لتبادل الخبرات وتخصيص الوقت والخبرات، ويتعلق الأمر بالإدارة الجيدة للمهمة ودعم صانعي القرار، كما يتعلق أيضاً بوجود مهام محددة ذات أهداف ونواتج واضحة، ودائماً ما يكون الانسجام بين أصحاب المصلحة المختلفين نتاجاً ليس فقط "للمصالح المشتركة" ولكن أيضاً "للتفاهم المتبادل"؛ يمكن تحقيق ذلك عندما يتفق المشاركون على الغاية النبيلة، وضمن خارطة طريق وأدوات تنفيذ واضحة، وكان هذا هو الحال مع عملية إعداد خطة اليمن لمجابهة هزال الأطفال (YAP).

### الدروس المستفادة

### الخطوات التالية:

سعت السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن SUN Yemen وبالتعاون مع شبكة الأمم المتحدة للتغذية (UNN) والتي تضم (منظمات اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الغذاء العالمي) الى تشكيل فريق تشغيلي لخطة اليمن لمجابهة هزال الأطفال YAP، بهدف دعم ومناصرة مرحلة تشغيل الخطة، حيث تعتبر هذه الخطة واحدة من أفضل أدوات حشد الموارد بين الخطط الوطنية في اليمن لأنها أعطت الأولوية للتدخلات الأكثر تأثيراً. بينما ملكية الخطة مستمدة من أعضاء فريق العمل التابع لها الذين أتوا من المؤسسات اليمنية وبمشاركة وكالات الأمم المتحدة، يقوم هؤلاء الشركاء بدعم وإعطاء الأولوية لتنفيذ خطة العمل الوطنية، ويمكن تحديد الأهداف الفرعية في:

1. إنشاء فريق تشغيل للخطة؛
2. إعداد الخطة التشغيلية ومقترحات المشاريع لخطة العمل اليمنية؛
3. إنشاء آلية تنسيق وتمويل فعالة للخطة؛
4. التعريف بالخطة بين أوساط المانحين وحشد مزيد من الدعم والتمويل لتنفيذها.

سيعمل أعضاء الفريق التشغيلي للخطة معاً كفريق ذي امتداد قطاعي على تنفيذ هذه الخطة، حيث سيتم دعم وإعداد اجتماعات الفريق من قبل قيادة الخطة المتمثلة في السكرتارية كجانب حكومي واليونيسف من جانب الشركاء، سيوفر الفريق التشغيلي للخطة مساراً يسعى للحصول على تمويل وتنفيذ الخطة، ويقدم مقترحات ملموسة لتحقيق نتائج التغذية، ويسهل الشراكات الرئيسية وجهود المناصرة لزيادة تمويل التغذية، من خلال المشاركة مع الشركاء في حشد الموارد المحلية والخارجية، علاوة على ذلك، سيتم النظر في الاستدامة، والنهج التحويلية، وتنمية القدرات على المدى الطويل في جميع المداولات.

إن مشاركة اليمن في قمة النفذية من أجل النمو 2021، ونضمين أنشطة خطة النفذية متعددة القطاعات ضمن الخطة العالمية لمجابهة هزال الأطفال GAP قد مثل قصة نجاح لفئت إنباه المانحين والمشاركين في القمة والذين عبروا عن إعجابهم بقدره السكرتارية في ظل هذه الظروف الحرجة التي يمر بها البلد، وقد مثلت خطة اليمن لمجابهة هزال الأطفال YAP أداة لحشد مزيد من التمويل والدعم لليمن.

### خطة مجابهة هزال الأطفال في اليمن YAP (قصة نجاح)



## ثانياً: التزامات قمة التغذية من أجل النمو N4G

ما هو الالتزام؟

الوصول للأهداف وفقاً لأربعة معايير رئيسية:

تحديد الهدف والنشاط بشكل دقيق وواضح ومزمن ويمكن قياسه	التوافق مع الأولويات الوطنية
التوافق مع مبادئ القمة للمشاركة	التوافق مع إطار المساءلة الخاص بالالتزامات

## من يستطيع تقديم الالتزامات؟

- الوزارات والهيئات الحكومية - لا سيما الوزارات المكلفة بالعمل في مجال التغذية، بما في ذلك وزارات المالية والتخطيط والصحة والزراعة والثروة السمكية والمياه والتعليم والحماية الاجتماعية.
- الحكومات المانحة والمنظمات المتعددة الأطراف والدولية والمنظمات الخيرية .
- منظمات المجتمع المدني التي تعمل على تقديم برامج التغذية أو تحسين سياسة التغذية والاتصالات وتغيير سلوك المستهلك ضمن إطار السياسة الوطنية.
- القطاع الخاص والأعمال - جمعيات الأعمال والمستهلكين والشركات متعددة الجنسيات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المشاركة في إنتاج المنتجات الغذائية وتعبئتها وبيعها بالتجزئة وتسويقها .

## إطار التزامات قمة التغذية من أجل النمو

مجالات الالتزام	نوع الالتزام	سنة القمة
جعل التغذية جزءاً لا يتجزأ من التغطية الصحية الشاملة لأن الاستثمار في خدمات التغذية كجزء من النظم الصحية يمكن أن يؤدي إلى رفاهية أكبر وتنمية أكثر إنصافاً.	الصحة	لندن 2013 طوكيو 2021
بناء أنظمة غذائية تعزز النظم الغذائية الصحية والتغذية، وتضمن سبل عيش المنتجين، وتكون صديقة مناخياً لأن الطريقة التي ينتج بها العالم الأطعمة ويستهلكها تؤثر على الناس والبيئة المحيطة.	الغذاء	
معالجة سوء التغذية بشكل فعال في السياقات الهشة والمتأثرة بالصراع لأن الأشخاص المتأثرين بالعنف وعدم الاستقرار معرضون بشكل خاص لسوء التغذية ويحتاج الأطفال الصغار في هذه البيئات إلى اهتمام خاص.	القدرة على الصمود	
تعزيز المساءلة المستندة إلى البيانات لأن تحسين البيانات والقياس والمساءلة أمر ضروري لتسهيل الالتزامات الأكثر فعالية بالتغذية ودفع التقدم العادل حتى لا يتخلف أحد عن الركب.	البيانات	
إن تأمين زيادات كبيرة في التمويل المحلي وغيره من التمويل المبتكر هو أمر أساسي للاتفاق.	التمويل	التزامات برامجية





## التزامات اليمن في قمة التغذية من اجل النمو 2013



### التقييم

### Reported progress

### التقدم المحرز

### التزامات مالية

التقييم	Reported progress	التقدم المحرز	التزامات مالية
في طريق تحقيق الالتزام يتم تقييم ما لا يقل عن نصف مكونات الالتزام في تقدم نحو تحقيق الهدف.	1.1 تتواصل السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن مع الجهات المانحة لدعم تنفيذ خطة عمل التغذية متعددة القطاعات في اليمن (YMSNAP). 1.2 تعمل السكرتارية أيضاً مع فريق عمل من المنظمات غير الحكومية الوطنية لحشد الموارد لتنفيذ YMSNAP. 2. عملت السكرتارية مع الفرق القطاعية لدعم تدخلات التغذية وآليات التنسيق مع أصحاب المصلحة والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية الوطنية داخل الوزارات.	1.1 تتواصل السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن مع الجهات المانحة لدعم تنفيذ خطة عمل التغذية متعددة القطاعات في اليمن (YMSNAP). 1.2 تعمل السكرتارية أيضاً مع فريق عمل من المنظمات غير الحكومية الوطنية لحشد الموارد لتنفيذ YMSNAP. 2. عملت السكرتارية مع الفرق القطاعية لدعم تدخلات التغذية وآليات التنسيق مع أصحاب المصلحة والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية الوطنية داخل الوزارات.	لندن 2013 1. زيادة تخصيص الموارد للتغذية والمشاركة المتعددة القطاعات في الميزانيات القادمة. 2. إنشاء بنود جديدة في الميزانية في وزارات الصحة والمياه والبيئة والأغذية والزراعة (مما في ذلك الثروة السمكية) لبرامج التغذية

### التزامات سياسية

التقييم	Reported progress	التقدم المحرز	التزامات سياسية
تم تحقيق الالتزام يشير التقدم المبلغ عنه في تقارير التغذية العالمية السابقة إلى أن الالتزام قد تم تحقيقه.	1. انتهت السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن من خطة عمل التغذية متعددة القطاعات في اليمن (YMSNAP) في أبريل 2020 2. عملت السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن مع منظمات الأمم المتحدة لتطوير الخطة الوطنية لمكافحة هزال الأطفال ضمن خطة العمل العالمية لمكافحة هزال الأطفال GAP. 3. شاركت السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن في عملية تحليل الميزانية لعام 2021.	1. انتهت السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن من خطة عمل التغذية متعددة القطاعات في اليمن (YMSNAP) في أبريل 2020 2. عملت السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن مع منظمات الأمم المتحدة لتطوير الخطة الوطنية لمكافحة هزال الأطفال ضمن خطة العمل العالمية لمكافحة هزال الأطفال GAP. 3. شاركت السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن في عملية تحليل الميزانية لعام 2021.	لندن 2013 1. الانتهاء من الخطة الوطنية للتغذية متعددة القطاعات. 2. وضع أهداف واقعية للحد من التقزم والهزال والتنوع الغذائي واستهلاك الغذاء. 3. نشر إنفاقنا على التغذية على الموقع الإلكتروني لحركة رفع مستوى التغذية.

### التزامات برامجية

التقييم	Reported progress	التقدم المحرز	التزامات برامجية
في طريق تحقيق الالتزام يتم تقييم ما لا يقل عن نصف مكونات الالتزام في تقدم نحو تحقيق الهدف.	1. نفذت السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن بالشراكة مع منظمة غير حكومية وطنية وبتمويل من منظمة اليونيسف حلقات عمل للتدريب على التواصل بشأن المخاطر وبناء القدرات للقطاعات الحكومية وقطاع الأعمال في مجال التغذية. 2. انتهت السكرتارية من متطلبات المرحلة الأولى لخطة عمل التغذية متعددة القطاعات في اليمن (YMSNAP)، بما في ذلك أدوات الرصد والتقييم الخاصة بالإبلاغ والرصد.	1. نفذت السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن بالشراكة مع منظمة غير حكومية وطنية وبتمويل من منظمة اليونيسف حلقات عمل للتدريب على التواصل بشأن المخاطر وبناء القدرات للقطاعات الحكومية وقطاع الأعمال في مجال التغذية. 2. انتهت السكرتارية من متطلبات المرحلة الأولى لخطة عمل التغذية متعددة القطاعات في اليمن (YMSNAP)، بما في ذلك أدوات الرصد والتقييم الخاصة بالإبلاغ والرصد.	لندن 2013 1. زيادة الموارد البشرية للتغذية بنسبة 10% - 20%. 2. تطوير نظام مراقبة فوري لرصد النتائج.

## الالتزامات اليمن للنفذية 2021-2030 في قمة النفذية من أجل النمو 2021



عملت السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى النفذية في اليمن على التواصل مع الفريق المنظم لقمة النفذية من أجل النمو 2021، وأكدت السكرتارية على مشاركة اليمن في القمة وعمل كل المتطلبات للمشاركة حتى تكون اليمن ضمن الدول المستفيدة من تمويلات المانحين والدعم الفني وتبادل الخبرات.

ومن أجل إعداد التزامات اليمن، عقدت السكرتارية مع الفريق الفني من القطاعات ومختصين من وكالات الأمم المتحدة (اليونيسف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين) لقاءات لمراجعة التزامات اليمن المقدمة في قمة النفذية من أجل النمو في لندن 2013، وتقييمها ومعرفة مدى تحقق تلك الالتزامات، ثم مناقشة التزامات اليمن لقمة النفذية من أجل النمو طوكيو 2021، وما سوف تلتزم به الحكومة اليمنية، وتسعى لتحقيقه بحلول عام 2030 في إطار الالتزامات العالمية للبلدان في القمة وكذلك ما تلتزم به وكالات الامم المتحدة كجزء من الشراكة الفاعلة لتحقيق ذلك بالدعم والمساندة للحكومة، وتم الخروج بحزمة من الالتزامات وتم تقديمها في قمة النفذية من أجل النمو طوكيو 2021.

### الالتزام 1 | تعميم النفذية في حزمة خدمات الصحة والنفذية الأساسية لتحقيق التغطية الصحية الشاملة

بحلول عام 2030، تلتزم الحكومة اليمنية بتضمين إجراءات النفذية في توجيهات التغطية الصحية الشاملة الوطنية من أجل ضمان إمكانية الوصول، والقدرة على تحمل التكاليف، وتوافر حزمة خدمات الصحة والنفذية الأساسية (ESP). ستحدد خطة العمل الوطنية المسؤوليات عبر جميع مكونات الأنظمة الصحية من خلال تفعيل حزمة الخدمات الأساسية على الصعيد الوطني. سيتم تحقيق ذلك من خلال:

1. تحسين نفذية الرضع وصغار الأطفال من خلال زيادة ممارسات الرضاعة الطبيعية الحصرية بنسبة 30% للرضع دون سن 6 أشهر.
2. زيادة الحد الأدنى من النظام الغذائي المقبول للأطفال من سن 6 إلى 23 شهراً بنسبة 20%.
3. دمج إجراءات النفذية الأساسية (ENA) من خلال منصات برنامج التحصين الموسع (EPI).
4. توسيع نطاق التدخلات التغذوية لليافعات (بما في ذلك مكملات حمض الفوليك).
5. توسيع نطاق خدمات صحة الأم والتغذية للحوامل والمرضعات (بما في ذلك مكملات حمض الفوليك).
6. توسيع نطاق التدخلات الصحية والتغذوية المجتمعية من خلال متطوعي الصحة والتغذية المجتمعيين (CHNVs).

### الالتزام 2 | الروابط مع القطاعات الأخرى لتقديم حزمة خدمات الصحة والنفذية الأساسية

بحلول عام 2030، تلتزم الحكومة اليمنية بتعزيز النظم لتقديم حزمة خدمات الصحة والنفذية الأساسية من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة ولتحسين النفذية من خلال تعزيز قدرات الزراعة ومصايد الأسماك والتعليم والصحة والصناعة والسياسة الاجتماعية للتغذية وقطاعات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على المستوى الوطني والمحلي لتقديم إجراءات النفذية من خلال حزمة خدمات الصحة والتغذية. وسيحقق ذلك من خلال:

1. تطوير وتشغيل خطة تنمية القدرات الشاملة لجميع القطاعات ذات الصلة.
2. دعم الأنشطة الرئيسية الحساسة للتغذية لتتماشى مع الخطط القطاعية ذات الصلة بما يتماشى مع حزمة الخدمات الأساسية، واستراتيجية النفذية الوطنية 2022-2030 وخطة عمل اليمن بشأن الهزال (YAP).
3. بناء مهارات الموارد البشرية في مجال النفذية، وتطوير التوجيه الفني، وتوفير المعدات اللازمة والأدوية الأساسية، وتعزيز سلسلة التوريد.

### 3 الالتزام | البيئة القانونية للتغذية ضمن حزمة الخدمة الأساسية

بحلول عام 2030، تلتزم الحكومة اليمنية بتعزيز السياسة والبيئة التنظيمية للتغذية ضمن التغطية الصحية الشاملة. ستدعم الأطر التنظيمية والتشريعية تحقيق التغطية الصحية الشاملة (التغذية الصحية الشاملة، نقص التغذية الذي يؤدي إلى سوء التغذية ونقص الوزن والهزال والتقرم و / أو نقص المغذيات الدقيقة والتغذية الزائدة التي تؤدي إلى زيادة الوزن والسمنة و / أو الأمراض غير المعدية المرتبطة بالنظام الغذائي)، وسيتم تحقيق ذلك من خلال:

1. مراجعة الوضع الحالي واعتماد سياسات وأنظمة تمكينية.

### 4 الالتزام | تمويل الزراعة ومصايد الأسماك والنظم الغذائية

بحلول عام 2030، تلتزم الحكومة اليمنية بتطوير سبل مالية مبتكرة لأنظمة الغذاء بما في ذلك الزراعة (المحاصيل والثروة الحيوانية)، ومصايد الأسماك، وسلامة الأغذية، وتطوير بحوث نظم الغذاء وتحسين التغذية لأنماط الاستهلاك الصحي. سيتحقق ذلك من خلال:

1. الاستثمارات على المستويين الوطني والمحلي.
2. تطوير وتنفيذ وتمويل الخطط الوطنية، والإستراتيجيات / السياسات التي تكون واعية بالمخاطر وحساسة للنزاع وقابلة للتكيف.

### 5 الالتزام | دعم مغيرات اللعبة لتحسين أنظمة الغذاء

بحلول عام 2030، تلتزم الحكومة اليمنية ببناء وتعزيز قدرات جميع أصحاب المصلحة لتعزيز النظم الغذائية، من خلال:

1. تطوير وتعزيز آليات التنسيق الوطنية والمحلية لمنصات النظم الغذائية وأصحاب المصلحة.
2. دعم إضافة سلسلة القيمة للمنتجات الزراعية المحلية مثل البستنة، الألبان، الحبوب، مصايد الأسماك،... إلخ
3. تعزيز وتبني التدخلات التغذوية المراعية للوقاية من سوء التغذية لدى الأطفال وخاصة للحد من مستويات التقرم.
4. بناء قدرات برامج / هيكل الدستور الغذائي الوطنية وتعزيز مشاركتها على الصعيد العالمي في اجتماع الدستور الغذائي من خلال: معالجة نقاط الضعف أو الثغرات؛ تطوير المواصفات الغذائية الوطنية على أساس نصوص الدستور حسب الاقتضاء؛ دعم نقطة اتصال كودكس لتعمل بشكل جيد؛ وضع وتشغيل خطة عمل متعددة القطاعات لسلامة الأغذية في قطاع الصحة؛
5. تحليل مشترك متعدد القطاعات للاحتياجات قبل وأثناء وبعد الاستجابة الإنسانية، ولإدراج مقاييس أوسع للحاجة التغذوية والتقدم المحرز، قد تشمل هذه التدابير على سبيل المثال لا الحصر:
  - الالتزامات بقياس التنوع الغذائي الأدنى للجميع.
  - تدابير لتقييم تأثير أنماط توافر الأغذية الموسمية على ممارسات تغذية الرضع وصغار الأطفال والتنوع الغذائي للأسر.
6. تعزيز قدرة الموظفين الوطنيين والمحليين والمجتمع لمعالجة جميع أشكال سوء التغذية.

### 6 الالتزام | القوانين والتشريعات الخاصة بالغذاء والتغذية

بحلول عام 2030، تلتزم الحكومة اليمنية بالبناء على تحليل الوضع بشأن القوانين والسياسات والتشريعات واللوائح المتعلقة بالغذاء والتغذية والسلامة الغذائية لتطويرها أو مراجعتها بناءً على التوصيات العالمية المحدثة (قوانين وسياسات ولوائح الغذاء والتغذية اليمنية)، ضمان التنفيذ والإنفاذ من خلال:

1. تعزيز المؤسسات الوطنية القائمة أو منصات التنسيق لرصد قوانين وتشريعات الأغذية وتنفيذ اللوائح وضمان إنفاذها.

## الالتزام 7 | تفعيل خطط التغذية متعددة القطاعات

بحلول عام 2025، تلتزم الحكومة اليمنية بتفعيل خطط العمل التغذوية متعددة القطاعات لتحقيق نتائج تغذوية أفضل. وسيتم تحقيق ذلك من خلال: المناصرة وتعزيز التنسيق مع مختلف القطاعات من خلال تنفيذ إطار المساءلة متعدد القطاعات، خطة العمل متعددة القطاعات في اليمن (MSNAP) وخطة العمل لمجابهة هزال الأطفال (YAP).

1. سيتم التنسيق بين السلطات الوطنية بدعم من اليونيسف ومجموعة التغذية.

## الالتزام 8 | العلاقة بين التدخلات التنموية والإنسانية والسلام

بحلول عام 2025، تلتزم الحكومة اليمنية بتعزيز الانتقال بين البرامج الإنسانية والإنمائية عبر القطاعات من أجل تحسين التغذية، بما في ذلك زيادة الاستثمار في التأهب والتعافي بقيادة السلطات الحكومية، سيتم تحقيق ذلك من خلال تعزيز التنسيق بين الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية، مع مراعاة السياق المحلي. هذا يشمل:

1. التحديث والتنفيذ والتمويل المشترك لخطط وسياسات التغذية الوطنية؛
2. آليات تنسيق ورقابة متفق عليها بشكل مشترك، مع روابط محددة بوضوح وخطوط واضحة للمساءلة من أجل سد الفجوة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام؛
3. تعمل الوزارات القطاعية بدعم من وكالات الأمم المتحدة ومجموعة التغذية على آليات التنسيق الوطنية والمحلية الحالية وتعززها، والارتباط بالمنصات وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك توسيع نطاق شبكات التغذية (شبكة أعمال SUN (SBN))، وشبكة حركة رفع مستوى التغذية للمجتمع المدني (SCOs).
4. تعزيز توطيد الأعمال الإنسانية بين الجهات المانحة والأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية والمنظمات غير الحكومية والحكومة في اليمن.

## الالتزام 9 | تفعيل شبكات التغذية الوطنية

بحلول عام 2025، تلتزم الحكومة اليمنية بإنشاء وتعزيز آليات التنسيق الوطنية والمحلية، والارتباط بالمنصات وأصحاب المصلحة الآخرين من خلال:

1. إنشاء شبكة أعمال SUN (SBN)،
2. إنشاء شبكة حركة رفع مستوى التغذية للمجتمع المدني (SCOs).

## الالتزام 10 | نظام معلومات التغذية

بحلول عام 2030، تلتزم الحكومة اليمنية بتعزيز نظام معلومات التغذية الوطني، وهذا يشمل المسوحات والرصد والمراقبة الروتينية واستكشاف الفرص لتعزيز رقمنة البيانات؛ التقييمات؛ وتعزيز قدرات الموارد البشرية، ستعمل الحكومة أيضاً على تنسيق بيانات التغذية وأنظمة المعلومات عبر القطاعات، وتعكس المعايير والمؤشرات الأساسية التي تتماشى مع استراتيجية التغذية الوطنية؛ بالإضافة إلى تطوير إطار وطني متعدد القطاعات لرصد التغذية والتقييم والمساءلة من خلال تعزيز معلومات التغذية متعددة القطاعات، وبناء مؤشرات / بيانات قطاعية متعددة، وإطار مساءلة لرصد التغذية وتقييمها.

### تقييم التقدم

عملت السكرتارية مع القطاعات المعنية ومنظمات الأمم المتحدة على تحديد هذه الالتزامات ومتطلباتها، وستعمل القطاعات والمنظمات النظيرة على تنفيذ هذه الأنشطة، بينما ستعمل السكرتارية على متابعة مستوى التنفيذ وتقييم التقدم في تنفيذ الأنشطة، بالإضافة إلى حشد المزيد من الموارد من المانحين لتنفيذ هذه الالتزامات والتي ستحقق منجزات ملموسة على مستوى الوطن.



## ثالثاً: الشراكة بين حركة رفع مستوى التغذية (SUN) وحلف اللقاح العالمي (GAVI)

### فعالية إطلاق الشراكة ضمن قمة التغذية من أجل النمو

من أجل تعزيز الخبرات التراكمية والتعلم منها، أجريت عدة نقاشات افتراضية حول تجارب البلدان في تكامل التغذية والتحصين من خلال المشاركة في الفعالية الجانبية لقمة التغذية من أجل النمو، والتي أعتها حركة رفع مستوى التغذية (SUN) وحلف اللقاح العالمي (GAVI) بعنوان "الالتزام إلى نهج متكامل للتحصين والتغذية للوصول إلى التغطية الصحية الشاملة" والتي تم عقدها افتراضياً في أكتوبر 2021م.

هدفت فعالية الإطلاق لتسليط الضوء على العديد من الروابط بين التحصين والتغذية، مما يوضح كيف يسمح بالوصول إلى أهداف التغطية الصحية الشاملة والتغذية من أجل النمو N4G. ومن خلال هذا الحدث، قدمت عدة بلدان وأصحاب المصلحة الدوليون التزامات مبدئية تتعلق بالتحصين والتغذية والتغطية الصحية الشاملة.

### اليمن، كأحد الدول المستهدفة من الشراكة

تواصلت السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن مع مكتب الحركة في جنيف بخصوص تضمين اليمن كأحد الدول المستهدفة من هذه الشراكة، وتم التواصل مع نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، ومنسقة الحركة، السيدة غيردا حول مشاركة اليمن في القمة، وشجعت منسقة الحركة مشاركة اليمن وأكدت على أهمية استهداف اليمن من خلال أنشطة هذه الشراكة.

ومن ثم، تواصل الفريق المكلف بالتحضير لفعالية تدشين الشراكة بين الحركة والتحالف مع فريق السكرتارية بخصوص التحضير لمشاركة اليمن من خلال إعداد لمحة عن طبيعة النتائج التي ستعود على اليمن من تحقيق هذه الشراكة بين تدخلات التغذية والتحصين في اليمن.

وعمل فريق السكرتارية على التنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان، ودعم مشاركة اليمن في القمة. حيث شارك قطاع الرعاية الصحية الأولية في فعالية التدشين لما لهذه الشراكة من أهمية في بلاندا، وأوضح الدكتور علي الوليدي بأن القطاع الصحي في اليمن يعاني من آثار النزاع والحرب، إذ بلغ معدل وفيات الأطفال في اليمن 59.6 حالة وفاة لكل 1000 ولادة حية، كما ترتبط معظم هذه الوفيات بأسباب يمكن الوقاية منها. في حين يعاني ما يقرب من نصف الأطفال من سوء التغذية المزمن، سوء التغذية الحاد، وما بين ثلث ونصف الأطفال لا يتلقون معظم اللقاحات مثل الحصبة. بالإضافة إلى أهمية الوصول بالرعاية الصحية لهؤلاء الأطفال، الأمر الذي يتطلب استثمارات كبيرة في النظام الصحي في بلاندا، ومن خلال الجمع بين التحصين والتغذية وربما التدخلات الأخرى على مستوى المجتمع المحلي، ومن خلال الحملات المشتركة على سبيل المثال، سيكون لدى وزارة الصحة إمكانية تحقيق الفعالية من حيث التكلفة، وخفض النفقات، وتقليل العبء الكلي على العاملين الصحيين، والأهم من ذلك، زيادة تغطية الرعاية والحماية بشكل كبير. وتوسيع نطاق الوصول إلى الخدمات الصحية. ويمكن أن يكون لدى وزارة الصحة تأثير إذا اكتشفت سوء التغذية لدى الأطفال المعرضين للخطر في وقت مبكر من خلال الحملات المشتركة، حيث تتمكن الوزارة من توفير العلاج المناسب لهم وتقليل احتمالية وفاتهم أو معاناتهم، كما أن النهج المشترك يأتي تكملة لمبادرات تعزيز النظم الصحية، لتوسيع نطاق الوصول إلى الخدمات الصحية على مستوى المجتمع.

### الخطوات التي يمكن لليمن إجراؤها للمساعدة في الاندماج في الشراكة

يمثل التعلم من تجارب البلدان الأخرى رافد معرفي وفني مهم للغاية. إذ سيدعم اليمن في تطوير السياسات والإرشادات الفنية ليتم نشرها في مناطق تجريبية ومن ثم توسيع نطاقها وتحقيق التكامل الفعال. ويمكن تلخيص الخطوات فيما يلي:

- ◆ الاطلاع على وثيقة الدروس المستفادة من الدول الأخرى في هذا الشأن.
- ◆ دعم تقني من قبل حركة رفع مستوى التغذية (SUN) وحلف اللقاح العالمي (GAVI) ومنظمة الصحة العالمية WHO و منظمة الأمومة والطفولة UNICEF، من خلال التوصيات الفنية لمواقف البلدان بشأن هذه المسألة،
- ◆ دعم من الجهات المانحة لتشغيل المشاريع التجريبية ورصد النتائج.

الأنشطة التكاملية لبرنامج التحصين التي تشارك فيها برامج الرعاية الصحية الأولية ومنها برنامج التغذية في اليمن:

- |                                       |                                      |                                    |
|---------------------------------------|--------------------------------------|------------------------------------|
| 1. الايصالي التكاملية؛                | 2. الإشراف التكاملية؛                | 3. التقييم المشترك للمرافق الصحية؛ |
| 4. التخطيط التفصيلي للمراكز والوحدات؛ | 5. التدريب التكاملية للعمال الصحيين. |                                    |

تعزيز آليات الشراكة بين التغذية والتحصين من خلال عدد من الأنشطة ومنها:

1. التوعية بأهمية التحصين للأم والطفل ضمن أنشطة التثقيف والتوعية لبرنامج التغذية؛
2. التوسع في تقديم خدمات الرعاية التكاملية في الزمام السكاني الثالث بنقاط مؤقتة ودعمها بالأجهزة والتكلفة التشغيلية؛
3. الاشراف التكاملية الدوري شهرياً.

## رابعاً : مشاركة اليمن في الفعالية الجانبية الخاصة بنظم معلومات التغذية

تعد أنظمة المعلومات ضرورية للإبلاغ عن التغييرات والاتجاهات على مدار فترة زمنية في منطقة معينة للتخطيط المناسب وتوجيه التدخلات، ويعد نشر المعلومات من أنظمة المعلومات الرقابية المنفذة بشكل صحيح أمراً مهماً لتخطيط برامج التغذية وتطوير السياسات، يتطلب تنفيذ برامج التغذية، وتتبع التدخل التغذوي، وتوفير تقديرات موثوقة للاحتياجات الفعلية في مثل هذا الوضع المعقد، نظاماً موثقاً لتأثير التكلفة ونظام معلومات تغذوية متسق لتحديد فجوات البرامج المحتملة ورصد الاتجاهات في سوء التغذية في جميع أنحاء البلاد.



وتدرك السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن SUN Yemen أهمية توفر البيانات الموثوقة في الوقت المناسب مع مستوى مناسب من التصنيف لتوجيه عملية صنع القرار في البلد وتخصيص الموارد للتغذية. وبالتالي فهي تقدر الحاجة إلى تعزيز نظم المعلومات التغذوية (NIS)، لتحسين جودة واستخدام بيانات التغذية لدعم تطوير السياسات وتصميم البرامج ورصدها بشكل أفضل .

ولهذا التزمت الحكومة اليمنية بتعزيز نظام المعلومات التغذوية الوطني، وهذا يشمل المسوحات والرصد والمراقبة الروتينية واستكشاف الفرص لتعزيز رقمنة البيانات؛ التقييمات، وبناء قدرات الموارد البشرية. كما التزمت الحكومة اليمنية أيضاً بمواءمة بيانات التغذية وأنظمة المعلومات عبر القطاعات، وتعكس المعايير والمؤشرات الأساسية التي تتماشى مع الاستراتيجية الوطنية للتغذية، وتطوير إطار وطني للرصد التغذوي و التقييم والمساءلة.

لتعزيز إمكانية الوصول إلى البيانات الغذائية والتغذوية متعددة القطاعات وتوافرها واستخدامها، سعت اليمن للعمل على نظام معلومات التغذية متعدد القطاعات من خلال :

- ◆ تم إنشاء فريق عمل خاص بنظم معلومات التغذية في اليمن في عام 2021 كمجموعة فرعية من مجموعة العمل العالمية المعنية بنظم معلومات التغذية (NIS)، لتقديم الدعم الفني لليمن بشأن نظم المعلومات الغذائية (NIS).
- ◆ تم تنظيم ورشة عمل افتراضية لفريق العمل لمدة يومين في يوليو 2021 لتطوير إطار عمل لرصد مخاطر التغذية، ورصد مؤشرات الإنذار المبكر على مستوى المنطقة كجزء من مراقبة التغذية لإثراء العمل في الوقت المناسب.
- ◆ شاركت السكرتارية خلال العام 2021 في مراجعة نظم معلومات التغذية، التي شاركت فيها وزارة الصحة العامة والسكان ووكالات الأمم المتحدة والشركاء من المنظمات غير الحكومية ومجتمع المانحين.

وبهذا أسهمت السكرتارية في التعريف بما تقوم به بلادنا في هذا الصدد من خلال مشاركة اليمن في الفعالية الجانبية لقمة التغذية من اجل النمو ديسمبر 2021 في اليابان.

### المراجع :

- ◆ <https://nutritionforgrowth.org/>
- ◆ <https://nutritionforgrowth.org/sun-yemens-commitment-towards-scaling-up-nutrition/scalingupnutrition.org>
- ◆ OCHA. 2021. Humanitarian Needs Overview - Yemen, 2021. [https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Yemen\\_HNO\\_2021\\_Final.pdf](https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Yemen_HNO_2021_Final.pdf)
- ◆ IPC لمحة عن المنع الغذائي والتغذية - مارس 2022 - التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي
- ◆

السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن

**SUN- Yemen**

[www.facebook.com/sec.sun.yemen](http://www.facebook.com/sec.sun.yemen)

[sun.yemen.sec@gmail.com](mailto:sun.yemen.sec@gmail.com)

